

الترجمة ووضع لها المقدمة والخواشي التي شرح بها غوامض القصة . فان في المقدمة حقائق فلسفية واجتماعية قد يجود بها غير عقل عالم كبير هذه العلوم الاجتماعية والفلسفية كالدكتور شميل . والقصة في حلتها الجديدة حرية بان يقتضيها كل احد من قراء العربية وعلى ان يعيد الدكتور نظره عليها في طبعها الثانية فتصلح بعض اغلاطها اللغوية والنحوية

باب المختطف

فتح هذا الباب منذ اول انشاء المختطف ووجدنا ان يجب فيه سائلان المتفركين التي لا تخرج عن دائرة بحث المختطف . ووجدنا على السائل (١) ان يضي سائلة باسمه والثاني ونحن اقمنا اسماء واحدة (٢) اذا لم يرد السائل التصريح باسمه عند ادراج سؤاليه فليذكر ذلك لنا وبمعين حروفنا بتدرج مكان اسمه (٣) اذا لم يدرج السؤال بعد شهرين من ارساليه اليه فيكرره سائلا فان لم يدرجه بعد شهر آخر فنكون قد اقمناه له سبب كاف

(١) الزائدة الدودية وعلاجها
هناكنا بكوبا . اخواجه ابراهيم ناصر
عصفور (١) ماهي الاسباب التي يأتى عنها
غالب داء الابدسيتس (٢) appendicitis
وماذا يسمى اصطلاحاً باللغة العربية (٣) وهل
يوجد للعصاب علاج خلاف العملية الجراحية
ج . عن القسم الاول من سؤالكم انه
لا يعرف هذا الداء سبب ميكروبي حتى
الآن ويظن البعض انه تكاثر في المنين
الاخيرة لكثرة استعمال الاطعمة المعفوظة في
العلب وكثرة حدوث الالتهابات (الزلة
اوافادة) وقد يحدث من وصول مادة غريبة
الى الزائدة الدودية كدبوس او حكة او
هلب من فرشاة الاسنان . وعن الثاني ان اطباء

النام ترجوا الاسم الافرنجي بالتهاب الزائدة
الدودية واطباء مصر ترجوه بالتهاب المعلقة
الدودية . والزائدة الدودية او المعلقة الدودية
انبوب دقيق متصل بالمعى المغليظ يسمى
علة الجراحة Appendix vermiciformis
اي الحقن الدودي الشكل او الزائدة الدودية
الشكل والابدسيتس التهاب الزائدة . وعن
القسم الثالث ان هذا الالتهاب على نوعين
حاد ومزمن اما الحاد فيشمل انت يشفى
بالتطاولات والاقطاع التام عن الطعام
والحركة ولكن يحتمل ان لا يشفى بهذه
اوسائل ولا تعود العملية الجراحية تنفع شيئاً
ولذلك يفضل الجادة الى العملية الجراحية
حال ظهور الالتهاب احاد . واما الالتهاب

المزمن فتدبيره أسهل من تدبير الحاد
بالطولات والصوم وما أشبه ذلك بفضل
جمهور من الجراحين الاتقياء إلى العملية
الجراحية

(٢) فائدة الزائدة الدودية

مصر . ع افندي ف . من أي شيء
يتسبب مرض التهاب الزائدة الدودية
وهل عرف الطب بطريقة قاطعة عدم
وجود فائدة لهذا العضو في جسم الإنسان

ج . ترون في جواب السؤال السابق
سبب حدوث هذا الالتهاب وحتى الآن لا
تعلم فائدة الزائدة الدودية في الإنسان
لأنها رانها عضو انري وقد كان له فائدة
كبيرة في أسلاف الإنسان

(٣) فائدة العملية بها

ومن . لي شقيق أصيب بهذا المرض
وشفي منه . وقد أشار عليه بعض الأطباء
بأجراء عملية جراحية سريعاً لاستئصال
الزائدة لأن في رأيهم أن من يصاب بهذا
المرض فمن المرجح أو المؤكد أنه يعاوده
ووبما تكون هجمة المرض الثانية شديدة
فيجمل الحياة في خطر وإذا عملت عملية
جراحية وقتئذ فينجحها غير محتمون . وأشار
بعضهم بعدم لزوم العملية لأن عودة المرض
غير مؤكدة ومع اقتراف عودته فلا خطر
من إجراء العملية وقت المرض . فما رأيكم
في ذلك

ج . أن الكلام الذي ذكرناه في جواب
السؤال الأول متعطف من مقالة للجراح
أدمند لون الجراح الاستشاري لمستشفى سنت
ماري بلندن نشرت في الطبعة الأخيرة من
الإنسكلوبيديا البريطانية وترون منها أنه إذا
كان الالتهاب حاداً فالعملية أسلم عاقبة

(٤) أين نعمل

ومن . إذا كان لا بد من العملية فأي
جراح يفضل لعملها

ج . أن عملية الزائدة الدودية سهلة
يستطيعها أكثر الجراحين ولكن لا بد من
النظافة التامة وقت عملها والمرجح أن
عملها في مستشفى نظيف جداً خير من عملها
في بيت المريض

(٥) فائدة القهوة

ومن . هل يفيد تناول فنجان من
القهوة المكسرة عقب الغذاء

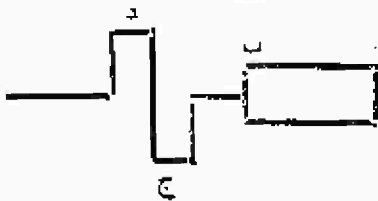
ج . أن فائدة ما كبته قليلة جداً مثل
فنجان القهوة والقليل من البهار الذي يوضع
في الطعام لا تتوقف على ما غيّر من الغذاء
بل على التنبيه العصبي الذي له في الجسم ولو
بحكم العادة فالذين اعتادوا شرب فنجان
القهوة لا يحسن بهم أن يتركوه دفعة واحدة
ومن المرجح أنهم يستفيدون منه

(٦) رفع الأجسام شعرة

الاستانة مدرسة الحقوق . تقولوا افندي
عبد التور . دخلت محلاً تجرى فيه ألعاب

الثاب قوي البنية جدا أحاد النظر والصية
ضعيفة وحينئذ تقف امامة تشركا بها مضطرة
لنوم . واهم ما اراد استيفاضه كينية وقوفه
في الهواء

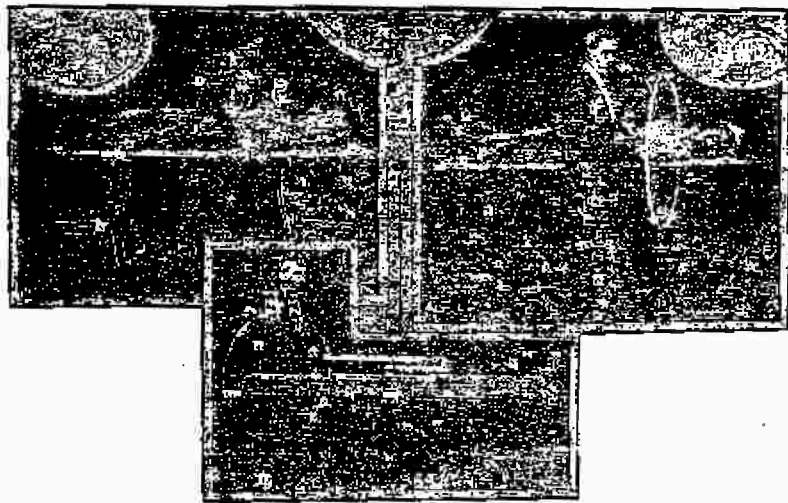
ج . رأينا هذه العملية وعرفنا مرها
وشرحناها في المقتطف فالصية لا تدام بل
لتنارم ولا فرق في سائر الاعمال سواء نامت
او لم تنم . فحينئذ تلقى على تحت الخشب بمد
قضب من الحديد تحته متصل بالآلة داخل
الجدار ترفعه رويدا رويدا فيرتفع به نوح
الخشب او تحت الخشب الذي عليه الصية
ويظهر كأنها ارتفعت في الهواء . اما مرور
الحلقة من رأس الصية الى قدميها فلو اعتمد
نظركم لرأيتم ان الشدود يمر الحلقة من رأس
الصية الى عند قدميها ولا يخرجها من هناك
بل يدورها حول القدمين ثم يعيدها نحو
الراس ويخرجها من هناك ويدخلها ثانية من
عند قدميها الى ان تصل الى رأسها ولا
يخرجها من هناك بل يدورها الى الجهة الاخرى
حتى تدور حول الراس ثم يعيدها ويخرجها
من عند القدمين وذلك لان قضيب
الحديد الذي يرفع التحت عتقتين كما ترى في



هذا الشكل عتقة عند الحرف د وعتقة عند

بالنوم المنطبي واهم ما رأت فيه شاب
في نحو الخامسة والعشرين يحدد النظر الى
صية عمرها نحو سبع عشرة سنة وبعد بضع
دقائق تمام وهي واقفة على قدميها فيرفعها
بمعاونة رفيق له ويضعها على تحت من الخشب
امام المتخرجين ثم يبدأ ينفع في وجهها ويخرج
من جيبه ميلا معدنيا لا يزيد طوله على
ثلاث متر ويضعه فوق رأسها وهو ينفع في
وجهها وبعد دقيقتين او ثلاث يندى جسم
الصية يرتفع رويدا رويدا كأنها قطعة من
حديد باصة ويبقى جسمها اقيما . ولا تزال
تصعد الى ان تصل الى موازنة صدر الشاب
وهو طويل بين الرجال . وحينئذ تصل الى
هناك يأمرها بالوقوف فبقى واقفة في الهواء
وحيثئذ يأخذ يده حلقة كبيرة من الخشب
ويحمل يرها من رأس الصية ويخرجها من
عند قدميها ليبرهن للحاضرين انها واقفة في
الهواء غير مستندة على شيء . وبعد ان
يكرر هذه العملية بأمر الصية بالنزول فتزل
رويدا رويدا الى ان تصل الى الارض وهي
مستقيمة ثم يأخذ يدها ويقبها وهي لا تشعر
كأنها آلة في يده وبعد ان تقف على قدميها
يهر يدها هزة شديدة مرتين او ثلاثا الى
ان تصحو فتفتح عينيها وهي مخطوفة اللون كأنها
كانت نائمة

فكيف توضحون هذه العملية وما رأيكم
فيها . والذي تأكدته عند ملاحظتي ان



الحرف ج والتسم العريض أب يكون تحت
وسط الثقت أو اللوح . فإذا فرضنا أن راس
الصيبة عند كلمة « الذي » فوق الحرفين اب
ففي الحالة الأولى تمر الحلقة إلى أن تصل إلى
عند الحرف ج وتدار هناك حول الرجلين
ولكنها لا تخرج تماماً لأن قضيب الحديد عند
الحرف ج يمتد وفي الحالة الثانية تصل الحلقة
إلى عند الحرف د فقط . وتظهر هذه العملية في
أدوارها الثلاثة في الشكل الذي فوق وهو
مماثل لما رأيناه منذ عشر سنوات فقد كان
تحت اللوح كرميان كما ترى إلى يسار الشكل
ثم ترع الكرميان بقى اللوح معلقاً في الهواء
حسب الظاهر والشعور يمر الحلقة أو الإطار
حول الصيبة كما ترى في الشكل الأيمن .
والشكل الأسفل يظهر فيه اللوح رقيق
الحديد الذي يحمله وكيفية إمرار الحلقة

من أراس إلى القدمين . ولا بد من
وضع ستار وراء الثقت يعني ما يظهر من
قضيب الحديد . أما بقية الأعمال مثل التفتج في
وجه الصيبة وتطاعرها بالنوم واليبس فن
الشعوزات لا يهائم الخاضرين أن هناك قوة
خفية كالشعوب المنطبيعي ونحوه
(٧) رأي تولستوي

سان يوزو بالبرازيل . الخواجه حبيب
أبو خلف . قرأنا في إحدى المجلات نقلاً
عن أروسية أن تولستوي الفيلسوف الروسي
كان يقول أن لا فائدة من الطب والتطبيب
وأن دلوين من الماء أنفع من كل العلاجات
والأدوية ومن آرائه أيضاً أنه يجب أن لا
يزج النصوص في السجون وما أشبه ذلك
فهل ذلك صحيح

ج . لا نتذكر أننا قرأنا شيئاً من ذلك

في ما قرأناه من تونسي وعنه ولكننا لا نستغرب ذلك منه فان بعض تسيخ الأطباء تركوا استعمال الادوية وصاروا يداوون بالوسائل الصحية . وكثيرون من الباحثين في امر المجريين يقولون ان المجرم مريض او مصاب بخلل في عقله وامباله ويجب ان يعالج لا ان يسجن وهو كالمجنون الذي كان يقيد بالحديد وهو الآن يعالج في النهارستان (٨) تجر اناء النساء

الخواجة تقول ابراهيم نصر . لماذا يغير النساء ازواجهن دوماً ولا يعملن ازجال ذلك ج . النساء اميل عتفا للزينة من الرجال لان العمران اتجه الى جعل الرجال يعملون الاعمال الشاقة التي لا تلاءم معها الزينة فصارت محتاتهم تقوم باعمالهم وشجاعتهم وانصرف النساء الى محبات البدن والخيال والحلى . لكن الامم المتجربة لا تجري كلها هذا المجري بل يهتم رجالها بالزينة اكثر من نساءها وهذا شأن اكثر الحيوانات كما ترون من الفرق بين ذكور الطيور واناثها . وقد اتخذ تجار الثياب ميل النساء الى الزينة سبيلاً لترويج متاجرهم فيعتبرون الازياء من يوم الى آخر لكي يضطر النساء الى ترك القديم ولبس الجديد

(٩) الحرب ام العمل

ومنه . اسبغ النقع لحيطة الاجتماعية
اتجيش الجيوش وعمل الاسلحة او ترك الناس

لمراولة اعمالهم الزراعية والصناعية ج . لا شبهة ان ابطال الحروب انفع والاقتصاد بالعمل لنوع الانسان ولكن النظم والمجتمع لا يزالان متغلبين على حب الراحة والامالة (١٠) نفع العربة في المهاجرة

ومنه . هل من منفعة حقيقية للسوري الذي يهاجر الى البلاد الاميركية اذا فقد الوطن فيها من الاحتفاظ بفتح العربية وهل ينفع اذا علمها لاولاد وما هو وجه النفع

ج . يجب على من يستوطن بلاداً ان يتعلم لغة أهلها حتى يصير مثلهم فيها ولا سيما اذا كانت لغة رانية كثيرة الكتب والجرائد ثم اذا كانت لفريق من الناس لغة اخرى يتقاهمون بها من غير ان يفهمها سوام استمعوا بها على قضاء حاجات كثيرة فاذا كان في مخزن بالولايات المتحدة الاميركية تاجر ان سوريان يعرفان العربية مع اللغة الانكليزية وكان فيها تاجر ان آخر ان في مخزن آخر لا يعرفان غير الانكليزية وتساوت سائر احوال التاجرين الاولين بسائر احوال التاجرين الآخرين فانتظر ان التاجرين الاولين يفلحوا اكثر من التاجرين الآخرين . وهذا شأن الامة الاسرائيلية فان معرفتها للغة العبرانية مع لغة البلاد التي تقطنها افادها جدياً في معاملاتها

(١١) سر صارة ومركبها

طرابلس الشام . هاشم اتندي زرق .
مررت بنا طيارة من نوع الارو بلان فترجو

ان تشرعوا لتاسر حر كستها وعلى اي تاموس
تسير كيف يمشى راكبها ان يتحرك في سيرها
وكم من الكيلومترات تقطع في الساعة وما هو
تأثير الرياح في سيرها وهل ما يقال من ان
الرياح تقلبها احياء فيستطيع راكبها ارجاعها
الى وضعها الاول وهو متمسك بها صحيح

ج . في الطائرة آلة غازية خفيفة النقل
قوية الفعل جدا وهذه الآلة تدير مروحة
او رافعا بسرعة فائقة ومنى دار الرقص دفع
الهواء الى الوراء فتتقدم الطائرة الى الامام
ولما ذنب كدفة السفينة يحركها الطيار فتوجهها
الى اليمين او اليسار او الى فوق او الى تحت
وقد تبلغ سرعتها مئة ميل او اكثر في الساعة
والرياح اذا كانت متصلة على معدل واحد
فلا تؤثر فيها ولكنها اذا اختلفت فاسرعت
وابطأت وثارت وسكنت في اوقات قصيرة
فقد تمسك بها وتقلبها لكن بعض الطيارين
الف الطيران وملك قياد طيارته حتى صار
يقلب بها في الهواء رأسا على عقب او يدور
بها في دائرة ممتدة ولا يسقط منها ولا تسقط به

(١٢) ضرر الزلولة

قوة احمد افندي الاتي . اذا كان
منزل الانسان في بيئة مخوفة وهو دور ارضي
فقط فانه الوسيلة الصحية التي يمكن اتباعها
لتلافي اضرار الرطوبة

ج . اذا اريد منع ضرر الرطوبة عن
جدران المنزل فيتم ذلك بحفر خندق حول

المنزل بعيد عنه نحو متر او مترين وابقاء
هذا الخندق جافا فتتبع الرطوبة عن الجدران
اما رطوبة الهواء فلا يمكن منعها ولا هي
ضارة ولو كانت ضارة لتعذر السكن في
الجزائر والسواحل البحرية وفي المراكب على
انواعها . وهي تصل الى الدور العلوي كما تصل
الى الدور السفلي

(١٣) ازالة ملوحة الماء

ومنه . اذا كانت مياه الشرب ملوثة
بالمالحة كياه فرعي النيل في الجهات القريبة
من بحر الروم فكيف يمكن تنقيتها لتكون خالية
من الملح كياه النيل العذبة

ج . لا سبيل لتخليصها من الملح الا
بالنقطة وهو صعب كبير النفقة . ولكن اذا
حفرت بئر قريبة من النيل فالغالب ان
مياهها تكون عذبة . واذا كانت الملوحة قليلة
في الماء فلا ضرر منها

(١٤) مشروب غير الماء

ومنه . هل يوجد مشروب صحي منش
ينفع اصحاب الامزجة العصبية ولا ينشأ عن
استعماله عواقب رديئة صحية او اديية ولا
يضر الانقطاع عنه

ج . نعم وهو صديقا القديم الماء النقي
فانه صحي منش ولا ضرر منه لا جبا
ولا عقلا ولكن لا يمكن الانقطاع عنه لانه
ضروري للحياة

٢٠٥١ زرع حشيشة الدينار

طنطا . مراد اندي صيرفي . نرجو
الافادة عن زرع حشيشة الدينار ومتى تزرع
وما هو الذي يجني منها وما فائدتها وهل تصلح
اراضي مصرية لزوعها

ج . لا يرى ما يجني زرعها في اراضي
مصرية اما بقية سؤلكم فقد اجبنا عنها في
مقتطف يوليو سنة ١٩١٢ في باب المسائل
وخلصة ما ذكرناه هناك ان حشيشة الدينار
تزرع من فاسل كالفرولة (الشلج) فيكون
في الفدان ١٢١٠ رقع في كل رقعة ثلاث
فائل الى خمس والذي يجني منها كيزان
الاناث وهي قشور حشيشة متراكمة لونها
اصفر سمير ورائحتها عطرية تطيب بها البيرة .
واوان زرعها اكتوبر ونوفمبر ولكنها لا
تجمل كيزانها الا في السنة التالية

(١٦٦) التلطف اللاسلكي

طنطا . احمد اندي محمد الحكيم .
نرجوان تصفوا لنا التلطف اللاسلكي وكيفية
عمله وهل يوجد قانون يمنع المصريين
والاجانب من استعماله في مصر

ج . انما شرحنا مبدأ التلطف اللاسلكي
في مقتطف يناير سنة ١٩٠٠ تحت عنوان
التلطف الاثيري ومن ثم اني الآن جدت
فيها اشياء كثيرة ومن المحتمل ان نلطف
بالاسهاب في جزء تالي . والقاهر ان الحكومة
المصرية تحب ان لها وحدها الحق في استعماله

في بلادها كما لها الحق في استعمال التلطف
العادي اي انها محكرة ذلك وتعطيل من تشاء
وتمنع كل احد من استعماله اذا لم تجز له
استعماله فقد بلغنا ان بعضهم نصب آلة
التلطف اللاسلكي في بيتهم بالاسكندرية
فلما درت به نعت من استعماله . وقد يتعذر
عليها اكتشاف مستعمل هذا التلطف اذا
اكتفى بسرقة الاخبار ولكن من يمكنني
بسرقة الاخبار لا يستفيد فائدة تقابل
التلفات التي يسببها الا اذا كان من الاغنياء
الذين لا يعملون ليربوا

(١٧٢) التراخوما وشفاؤها

مصر . لبيب نعمان طيشي . هل الرمد
السمي بالتراخوما يشفي اذا ازمى واذا كان
يشفي فما هي افضل الطرق لشفاؤه وهل حقيقة
ان المريض الذي يترك القطر المصري
ويجيئ الى احدى البلاد الباردة يشفي تماما
وما سبب ذلك العلي

ج . اما كون التراخوما تشفى ام لا
تشفى فيتوقف على الدور الذي هي فيه لان
هذا الداء يشفى في ادوار يعرفها الاطباء .
ويؤخذ من كلام الدكتور مكلان في كتابه
عن التراخوما في مصر الذي نشره حديثا
انها تشفى في اي دور كانت ولكن اذا لم
تعالج قبل ان تتمكن من العين ابقث فيها بعض
العيوب . وطريقة العلاج تختلف باختلاف
الادوار التي تشفى فيها التراخوما باختلاف

ما يرافقها من الاعراض ولا بد من الاعتماد بقولهم في طب الميون قال بي ونحن فوق ذلك على طبيب الميون فيها لا نرى له وجهاً والحكومة الاميركية تمنع امانيل الشفاء بالانتقال الى بلاد المعابين بالتراخوما من دخول بلادها ولو باردة الهواء فلم نعرف احداً من الذين يؤخذ ارادوا الكن في اشد ولاياتها يرداً

بالاخبار الطبية

مخاربة الجراد

الوسطي فاخذ يبحث في مرض كان متفشياً في الجنادب فثبت له انه مشتت عن مكروب يقتلها في مدة تتراوح بين ١٢ ساعة و ٣٦ ساعة ثم قدم نتيجة بحثه لا كاديمية العلوم في باريس واتفق ان احد رجال العلم من الارجنتين كان في باريس في ذلك الوقت فعلم بهذا الاكتشاف وسمى لدى مصلحة الزراعة في بلاده فاستقدمت السيور دريل اليها ليجري التجارب في فعل هذا المرض بجراد الارجنتين

فعمد الى حقل ذرة قد كثرت فيه الجراد فحطت به حواجز تمنع خروج الجراد منه ودخله اليه ثم اذاب المكروب في الماء ورشه على قسم من الثرة ففشى المرض في الجراد بسرعة غريبة وبدأ يموت بعد يومين وفي نهاية اليوم السادس كان قد تلف كله

واجري بعد ذلك تجارب في حقول كبيرة فثبت له تقع هذا الداء في ائتلاف الجراد وانه يفسى فيه بسرعة غريبة ويمتد

قد بسطو الجراد على الزرع في بعض جهات اميركا فلا يبق منه ولا يذر ولاهل الجمهورية الفضية (الارجنتين) طريقة في محاربته وذلك انه اذا تقف عنه اليبس وكان بعد صغيراً لا يقدر على الطيران الطويل وانقطع ثباته في جهة معلومة اقاموا في طريقه حواجز من الصفيح الاملس فيصعب عليه تسلقه فيسير محاذياً له ويختفرون عند اطراف الحواجز صفراً يسقط فيها الجراد حتى اذا امتلأت طمروها بالتراب واحفرها وغيرها ولكن معاً قتل من الجراد على هذه الطريقة يبق منه شيء كثير يكفي لائلاف الزرع وقد جاء في السينتك امريكان ان

السيور فليكس دريل احد رجال البحث العلمي في معهد باستور في باريس اكتشف مرضاً يفتك بالجراد فكاً ذريعاً فقد كان سنة ١٩١٠ في شبه جزيرة يوكاتان باميركا